

الفائق في غريب الحديث

الضمير للدَّراهم أي لا اعطيكها إلا طوازي من اللُّجَيْن وهي الفضة المضروبة ; كأنَّه في أصله مُصَغَّر اللُّجَيْن ; من قولهم للورق المَلْجُون وهو الذي يُخْبَط ويُدَق : لَجَنَ وَلَجَيْن .

لجلج علي رضي الله تعالى عنه خُذِرَ الحكمة أنَّى أَتَتْكَ ; فَإِنَّ الكَلِمَةَ من الحكمة تكون في صَدْرِ المنافق فتَلْجَلْجُلُ حتى تسكنَ إلى صاحبها . أي تتحرك وتقلق في صَدْرِهِ لا تستقرَّ فيه حتى يسمعَها المؤمن فيأخذها ويَعْرِيها ; فحينئذ تأوَّسَ أنس الشَّكْلَ إلى الشَّكْلِ .

لجب شُريح C تعالى قال له رجلٌ : ابْتَدَعْتُ من هذا شاةً فلم أجد لها لَبَنًا . فقال شُريح : لعلها لَجَّيْتُ ; إن الشاةَ تُحْلَبُ في رَبَابِهَا . أي صارت لَجَّيَّة ; وهي التي خفَّ لبنها . وقيل : إنها في المعز خاصة ومثلها من الصَّانِ الجَدُّود ; قال : ... عَجَّيت أَبْنَاؤُنَا من فِعْلَانَا ... إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَّابِ ونظير لَجَّيْتُ نَيَّيْتُ وَعَوَّد . وفي كتاب العين : لُجَّيْتُ لُجُوبَةً . الرَّبَابُ قبل الْوَلَادَةِ ; أي لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرَّبَابِ وهو وقت الْغَزْرِ . في الحديث : في الجنة أَلَنْدُجُوجٌ يَنَاجُجُ من غَيْرِ وَقُودٍ . هو الْعُودُ الذكي كأنَّه الذي يلجُّ في تَصَوُّعِ رَائِحَتِهِ . وقد ذكر سيبويه فيه ثلاث لغات : أَلَنْدُجَجٌ وَأَلَنْدُجُوجٌ وَيَلَنْدُجُوجٌ . وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال : ويكون